

الميعاد، فردّت قائلة: أصل، يا ماما، الناظرة بتاعتنا - الله يخليها - ماتت!  
(الاثنين والدنيا، العدد ٦٨٥، تاريخ ١٩٤٧/٧/٢٨، ص ١٧)

٣٢ - من "مقالب الطفولة" ما رواه لنا أحد المعلمين عن طفله. فقد كان لديه زائر، فجلس يتحدث إليه برهة ثم تركه لحظة مع طفله. وكان الطفل يتفرّس في الزائر بشكل لفت نظره. فسأله: ليه بتبصّ لي كده يا شاطر؟ فقال الطفل: أصل أبويا دائماً يقول إنك بوشين، عايز أشرف الوش الثاني مش لاقية!

(الاثنين والدنيا، العدد ٩٦٤، تاريخ ١٩٤٧/٩/٢٩، ص ٢٢)

٣٣ - في إحدى المدارس الابتدائية اشتكى تلميذ إلى معلمته قائلاً: آنسه، آنسه، "فلانة" قالت لي: "أفعل بك كذا!". فقالت المعلمة للتلميذة، إن هذا الكلام عيب، ولا يجوز أن يتلفظ به الإنسان... الخ. ثم توجهت بالسؤال إلى بقية التلامذة: أليس كذلك يا أولاد؟ فرفعت تلميذة أخرى إصبعها، ثم قالت: نعم، يا آنسه، ما لازم تقول له "أفعل بك كذا"، هو لازم يقول لها: "أفعل بك كذا".

(عن المعلمة، تسجيل آب ١٩٩٨)

٣٤ - في مدرسة القرية سألت المعلمة تلميذاً: لماذا لم تكتب وظيفتك؟ قال لها: كنا البارحة، يا آنسه، نعشّر البقرة. فسألته: أما كان أبوك يستطيع تعشيرها؟ أجاب: أبي يستطيع تعشيرها، لكن التور أفضل!

(المصدر شفهي، تسجيل ١٩٩٠)

٣٥ - كانت ابنتي سلمى تقول لي ولأبيها مداعبة: أنتما تحبان الطعام لدرجة أنكما تقبلان اللقمة.

(أمينة عارف الجراح، ص ٩٢)

٣٦ - في المرحلة الثانوية تقدّم زميلنا سعيد لفحص الموسيقى، فقال